

تاريخ الكون الرقمي



يتتبع كتاب «الكون الرقمي.. الثورة العالمية في الاتصالات» من تأليف بيتر بي سيل، وترجمة ضياء وراد، تطور تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات الرقمية (بداية من ابتكار التلجراف على يد مورس، حتى ظهور الهواتف المحمولة التي أصبحت الآن بمثابة أجهزة كمبيوتر شخصية)، والآثار المزلزلة لها على المجتمع.

ويستعرض المؤلف الآراء النقدية حول انتشار تلك التكنولوجيات، وتتناول «الجانب المظلم» لشبكة الإنترنت، واختراق الخصوصية والرقابة، والقرصنة الإلكترونية، والفجوة الرقمية. كما يتناول الكتاب بالفحص تكنولوجيات الاتصالات الجديدة، مثل ألعاب تقمص الأدوار، وعوالم الواقع الافتراضي/المعزز.

ويعرف هذا الكتاب القراء بعدد من المخترعين والعلماء والفنانين والنقاد المهمين، فيجمع في مزيج بين مناقشة تاريخ التكنولوجيا وآثارها الاجتماعية الثقافية، وبين قصي الدور البشري في الابتكار والنقد. إنه عمل لا يمثل مجرد مقدمة تمهيدية حول تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ بل يصطحب القارئ في رحلة لا تقدر بثمن في الكون الرقمي؛ رحلة تعرض له ملاحظات بالغة الأهمية وآراء جديدة حول الاتصال البشري والذكاء المعزز رقمياً.

يقول المؤلف: «وراء هذا الكتاب هدف رئيسي هو حث القراء على التفكير الناقد في ذبوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمعات المعاصرة، وكيفية تأثيرها في حياتنا اليومية. إن الكون الرقمي الذي نسكره معقد ولا ينفك». «يزداد تعقيداً، مع تطور التكنولوجيا وسعة انتشارها عن ذي قبل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024